

لماذا لا تلتزم بجدول عملك اليومي

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ سؤال يتكرر كثيرا آآ يبعثه من مختلف الاعمار يقولون لماذا لا نلتزم بجدول العمل لماذا نماطل؟ لماذا نُؤجل لماذا نتهاون آآ فنترك جدول العمل لادنى سبب او لاتفه سبب - [00:00:01](#)

اه لماذا نقطع بعد ان نبدأ مدة في الجدول؟ لماذا نقطع ولا نستمر آآ في الواقع هذا السؤال يدل على ان صاحب السؤال فيه خير. لماذا؟ لانه لا يعجبه ان يكون هذا حاله - [00:00:25](#)

يعني هو زعلان ان هو بيكتب جدول مثلا المحافظة على اه قيام الليل المحافظة على صلاة الفجر في جماعة. المحافظة على الازكار الرياضة تعلم القرآن مثلا تعلم اللغة لكنه بعد ذلك لا يواظب على هذا العمل او حتى لم يبدأ فيه - [00:00:41](#)

فبداية كون الانسان مشغولا بما ينفعه ويحب لنفسه الخير ويكتب لنفسه جدولا في العمل النافع هذا يدل تدل على ان به آآ خيرا كثيرا لكن السؤال هنا هل يجب اصلا ان يكون لنا جدول اعمال - [00:01:01](#)

يعني الانسان لماذا لا يعيش الانسان زي ما احنا بنقول كده بيكبر دماغه؟ لماذا لا آآ يفعل ما يريد يفعل ما يحب آآ آآ يطنش ايه السبب السبب باختصار ان الله تبارك وتعالى بين لنا كثيرا في القرآن لماذا خلقنا - [00:01:20](#)

والى اي شيه يجب ان نسعى؟ الله سبحانه وتعالى ذكر آآ في قوله آآ تبارك وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا الله سبحانه وتعالى خلق كل هذه الدنيا وما فيها وخلقنا لهذا الابتلاء - [00:01:41](#)

آآ ليلونا ايننا احسن عملا وذكر الله سبحانه وتعالى يوم القيامة آآ كثيرين يتمنون ان يرجعوا الى الحياة الدنيا ليعملوا غير الاعمال التي كانوا يعملون وكما قال الله عز وجل وهم يسترخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل - [00:02:00](#)

الله سبحانه وتعالى قال اولم نمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير؟ يعني الله سبحانه وتعالى يقول اه نحن بينا لكم لماذا خلقتكم وما الذي كان ينبغي ان تشغلوا به؟ وجاءكم النذير وعمرناكم اعطيناكم العمر. الذي - [00:02:21](#)

تذكر فيه من تذكر. يعني غيركم تذكر وعمل الصالحات وسابق في الاعمال الصالحة وسارع وانتم لم تعملوا. فذوقوا فما الظالمين من نصير من الايات العظيمة جدا التي تستوقفني في كتاب الله تبارك وتعالى تذكر الانسان لسعيه. قال الله عز وجل - [00:02:41](#)

يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى؟ يقول يا ليتني قدمت لحياتي. يعني حياته هي الدار الآخرة وان الدار الآخرة لهي الحيوان وقال الله عز وجل يوم يتذكر الانسان ما سعى - [00:03:03](#)

لكن هذا التذكر لا ينفعه بشيه. لماذا؟ لانه يتذكر في غير وقت العمل اذا كل مسلم ومسلمة علم انه خلق في هذه الدنيا ليعمل الاعمال الحسنة الاعمال الصالحة لابد انه - [00:03:19](#)

هذا الامر لماذا اكتب جداول كثيرة في آآ مع نفسي او مع اهل بيتي او مع ابنائي او في الرياضة او في القرآن او في تعلم لغة او في اي باب من ابواب الخير. ولماذا لا ابدأ؟ او لماذا بعد ان ابدأ انقطع ولا استمر؟ لماذا لا اواظب؟ لماذا اتهاون في هذا - [00:03:35](#)

جدول فاترك الجدول لاي سبب من اسباب الاسباب التافهة. ممكن واحد يتصل به انت مثلا عامل حسابك انك ستقرأ الان قرآنا لمدة مثلا نصف ساعة. انت تفتح المصحف كثير من الشباب يقول لي هكذا انا افتح الكتاب او المصحف - [00:03:57](#)

وامامي المصحف وامامي الكتاب وامامي الاوراق وعندي الدروس والمكتبة مهيئة والجو جميل وصحتي كويسة. ومع ذلك اباطل ابدأ ادخل في اي آآ ابحت في الواتساب او في التليجرام او اتصل بواحد او لو حد اتصل بي ابقى معه ساعات طويلة. عندي شعور اني مش عايز - [00:04:15](#)

اعمل عايز اتهرب من العمل في الواقع هذه مشكلة كبيرة ليست مشكلة هينة حتى بعض الشباب يقول لي والله حتى المواظبة على غسل الاسنان يوميا لا افعلها يعني يعني شوفوا من ادق الامور واحد مش لن نتكلم عن انه يحافظ على قيام الليل او او مثلا صيام يومي يومي من كل اسبوع او ثلاثة ايام من كل شهر - [00:04:35](#)

او يواظب على صلاة الجماعة او يواظب على الرياضة مثلا لأ ده هو بيقول ابسط شيه ان انا عايز او اظب على تنظيف الغرفة او ترتيب سرير او غسل الاسنان مش عارف. تمام؟ هل هذه مشكلة؟ طبعا مشكلة. لان الانسان ما هو الا اعمال - [00:04:59](#)

الانسان قيمته عند الله بقيمة عمله. انت ما لكش اي لازمة في الدنيا الا بقيمة ما تطلب وما تسعى. هذه قيمتك. ما الذي تطلبه وما الذي تسعى اليه اذا كانت الانسان مطالبه تافهة. واذا كان عمله وسعيه في امور لا تنفعه فهذا انسان خاب سعيه - [00:05:17](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يبنينا عن الاخسرين اعمالا. وينبئنا عن الخيبة والخسران. والخبية باختصار هي انك انت تضع تضع عمرك وحياتك فيما لا ينفعك فيبقى هذه فكرة مهمة جدا فكرة الفلاح والفوز وفي المقابل فكرة الخيبة والخسران - [00:05:38](#)

اذا الخط الذي نبدأ منه هو هو لماذا خلقتني الله سبحانه وتعالى؟ ولماذا خلق في كل هذه المواهب هل خلق هذه المواهب لتكون حبيسة في نفسي؟ او خلق هذه المواهب لاستعملها فيما لا يرضيه. تمام - [00:06:00](#)

يبقى هذان السبيلان من اعظم اسباب او هما اساسا الخيبة والخسران. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم ما معنى ان اخسر نفسي؟ يعني ان ان اضيع نفسي وان اظلم نفسي. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:19](#)

كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. الانسان هو الذي يعتقد نفسه من النار بعمله وهو الذي يوبق نفسه ويهلك نفسه. ايضا بعمله بما كسبت ايديكم. وتلاحظ ان القرآن - [00:06:36](#)

فيما يبنتلي الله تبارك وتعالى به الناس في الدنيا او الآخرة لابد ان يبين ان ذلك منهم بسعيهم فيما كسبت ايديكم كذلك وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم وهكذا. آيات كثيرة جدا يبين الله تبارك وتعالى فيها ان - [00:06:52](#)

ما يبنتلي ما يصيب به العبد في الدنيا او الآخرة انما يكون بسبب عمله طيب هذه فكرة اساسية طيب ما هو الاصل الثاني الذي اريد ان نتكلم عنه هو الاصل العظيم في النجاح والفلاح. وهذا عندي هو اعظم - [00:07:11](#)

معنى يمكن ان يستمسك به العبد في حياته قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز - [00:07:30](#)

آ اوصل فقط بسم الله النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي ادي اول خصلة خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. الى اخر الحديث - [00:07:48](#)

القوة والامانة. خصلتان بهما يفلح الانسان في اي باب من حياته. الامانة فيها معنى الاخلاص ومعنى الصدق ارادة ما عند الله فيها معنى آ آ حب الخير للناس. فيها معنى آ آ الا تكون نفسي شحيحة بالخير ان اكره انعام الله - [00:08:26](#)

على الناس هذا هو شح النفس فكأن الامانة بمعنى طيب القلب وصالح هذا المعدن اللي هو القلب. القوة بقى فيها معنى المبادرة. فيها العزم فيها الصبر فيها حسن التخطيط. وتأتي هذه الثنائية كثيرا في القرآن - [00:08:46](#)

واني عليه لقوي امين. ان خير من استأجرت القوي الامين. اني اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليهم. فخذها بقوة فيبقى هذا هو الاصل. انك انت اذا اردت ان تدخل في اي امر من الامور لابد ان تجمع بين هاتين الصفتين. الامانة وفيها معنى - [00:09:03](#)

الاخلاص والصدق والى اخره والقوة وفيها معنى حسن تصور المطلوب. وفيها كذلك التخطيط والتدبير ومعرفة الاسباب. ومن معك ومن عليك؟ وماذا عندك من الاسباب؟ وماذا ينقصك؟ وكيف تحصلها؟ والصبر والسعي الى اخره - [00:09:24](#)

ثم يأتي اللفظ الثاني في هذا الحديث. احرص على ما ينفعك لفظ الحرص ليس مجرد النية او الرغبة لا الحرص هذا في لسان العرب هو بمعنى الشره الى المطلوب. بمعنى الافراط في الرغبة. بمعنى اخذ كل الاسباب لنيل ما تطلب - [00:09:43](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. تحرص يعني تبذل كل الاسباب كذلك مثلا وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. كذلك ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو - [00:10:07](#)

ويعمر الف سنة كل الناس عندها حرص على الحياة. لكن الله سبحانه وتعالى بين ان اليهود الذين كذبوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويدعون ان لهم عند الله تبارك وتعالى الدار الآخرة يعني انهم في الجنة وانهم اعلى الناس - [00:10:25](#)

الله سبحانه وتعالى آآ قال لهم يعني امرهم بان يتمنوا الموت ان كانوا صادقين. ثم بين الله سبحانه وتعالى كذب هؤلاء فقال ولتجدنهم احرص الناس على حياتي ومن الذين اشركوا. ليس هذا هو الحرص العادي اللي هو موجود عندنا جميعا. كلنا نحرص على الحياة. ولكن المراد انهم يفرطون في هذا الامر - [00:10:42](#)

ويبالغون فيه حتى اكثر من المشركين الذين لا يؤمنون بالآخرة ولا بالبعث ولا بالجزاء ولا بالحساب الله سبحانه وتعالى هنا يبين هذا المعنى. اذا الحرص هو بذل كل السبب لتحقيق المطلوب - [00:11:03](#)

لذلك قال ابو زؤيب ولقد حرصت بان ادافع عنهم فاذا المنية اقبلت لا تدفع. لا فطبعنا ابو ذئب مات له عدد من ابناؤه مرة واحدة وكان يقول انا عشت في عمري اوفر لهم كل الاسباب من المسكن والمطعم والمشرب عشان احافظ - [00:11:19](#)

على حياتهم لكن اذا المنية اقبلت لا تدفع. اذا الحرص احرص على ما ينفعك. اول معنى فيه ان تميز ما الذي ينفعكم؟ ما الذي ينفعك فكل ما لا ينفعك اخرجه من دائرة تفكيرك فضلا عن ان تخرجه من دائرة عملك - [00:11:39](#)

يعني ايه يعني ما تفكرش فيه اصلا لا تفكر فيه ولا تشغل بالك. احرص على ما ينفعك. كاف الخطاب هذه معناها انا. ما الذي ينفعني انا. لان الله سبحانه وتعالى - [00:11:59](#)

سيحاسبني انا على عملي ليس معنى ذلك الانانية لا اقصد ان ما ينفعني حتى ممكن يكون هو نفع الاخرين. ان انا انفع غيري من استطاع منكم ان ينفع اخوه فليفعل. لكن الفكر المركزي هنا - [00:12:09](#)

ان تخرج من دائرة فكري فضلا عن عملك كل ما لا ينفعك. ثانيا ان تقدر الامور بقدرها. لا تأتي لامور كماليات فتتنفق فيها يعني ساعات طويلة. واحد يدخل مثلا يدور في مئات الفيديوهات - [00:12:22](#)

عشان يعرف ما هي افضل المطاعم وما هي افضل الاماكن للفسح؟ وازاي احافظ على بشرتي؟ وازاي انعم شعري؟ ويسرف في هذه الامور اولى هذه كماليات اه الانسان ما فيش مشكلة انه يهتم بمظهره وبشكله وبجسمه وببلياقته لكن هذا بقدره - [00:12:38](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى يبين منازل الاشياء. الانسان لا ينسى نصيبه من الدنيا لكن لا ينبغي ان يعيش لها. لا ينبغي ان يعيش لامور اخرها ايه؟ اكلة يعني يعني بعض الناس ممكن يروح في مكان يفضل ساعات طويلة. ساعتين يبحث عن افضل مطعم في المنطقة. تمام؟ طب ليه يعني؟ ما هي في الاخر اكلة يعني اه - [00:12:57](#)

مممكن الواحد يكون في اكلة بيحبها يروح لها مخصوص مرة يعني في حياته. انما انسان عايش عمال يفكر في هذه الامور اللي هي كماليات ويعطيها اكثر من وقتها. هذا ايضا - [00:13:18](#)

ايضا ليس من الحرص على ما ينفع. تمام يبقى فكرتين مهمين في فكرة الحرص على ما ينفع. اولاه معنى الحرص وقلت ان معنى الحرص ليس مجرد الرغبة بل الاخذ بالاسباب - [00:13:28](#)

او بكل الاسباب الممكنة لتحقيق ما اريد. مثال لو ان شخصا مثلا يقول انا اريد ان اتعلم كتاب الله او ان اتقن كتاب الله حفظا. هذه الارادة يمكن ان تصدق ويمكن ان تكذب - [00:13:41](#)

اذا كان الانسان يتخذ بكل الاسباب التي تعينه على اتقان القرآن فهذا حريص على القرآن. كيف يستمع الى السورة التي يريد ان يحفظها. ثانيا يكرر اه قراءة السورة من المصحف. ثالثا اه يسمع السورة على اكثر من شخص. رابعا يتلو السورة في مشيه - [00:13:56](#)

في آآ مثلا اثناء الرياضة او غير ذلك. وخامسا يصلي بالسورة. فاذا هو اخذ بكل هذه الاسباب هذا فعلا يدل على ان هذا الشخص حريص على هذا الامر. مثال ثاني - [00:14:20](#)

لو ان شخصا مثلا يريد ان يربي ولده وان يصلحه ففي انسان مثلا ما الذي يفعله؟ يرسل ولده الى مركز لتعليم القرآن او لتحفيظ القرآن كما هم الان. ما عادوا يقولون تعليم القرآن. يقولون تحفيظ القرآن وهذا - [00:14:34](#)

كريم من اعظم الغلط في حق القرآن. القرآن يتعلم ومن جملة ما يتعلم القرآن في الحفظ. لكن الاصل هو التعلم الرحمن علم القرآن خيركم من تعلم القرآن وعلمه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الايمان قبل ان يعلمنا القرآن. فلفظ تعلم القرآن وتعليم -

[00:14:49](#)

القرآن اوسع واشمل من مجرد ان يكون القرآن يجري على لسان الولد ونتصور ان هذا الوالد يريد ان يصلح ولده. فجعل الاصلاح فقط في ان يرسل ولده الى دار لتعليم القرآن. هل هذا - [00:15:09](#)

والد حريص على ولده؟ لا. الحرص اعظم من ذلك. الحرص هو اتخاذ كل الاسباب الممكنة. اذا الحرص درجات نتصور ان هذا الرجل الذي هو حريص على ولده. اولا هو في نفسه صالح - [00:15:25](#)

ويرعى اهل بيته ويحترم زوجته امام ابنائه. وكذلك مع نفسه. وآآ يتأدب باداب الاسلام. واذا سمع حي على الصلاة ذهب الى الصلاة. وولده يرى والده نشيطا يراه مهذبا يراه ينطق بالخير. لا يفتاب. ونفس هذا الوالد - [00:15:44](#)

يعلم ولده ويقترب منه ويتفقدته ويشاركه ويعينه. هذا الوالد يصلح ان نقول عليه حريص على ولده البخاري رحمه الله في كتابه آآ الجامع الصحيح له كتاب اسمه كتاب العلم جعل في هذا الكتاب بابا بعنوان الحرص في الحديث - [00:16:04](#)

خرج فيه حديثا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك - [00:16:28](#)

بما رأيت من حرصك على الحديث. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ان اسعد الناس بشفاعته من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه نلاحظ هنا معنى عظيما - [00:16:44](#)

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم علم من ابي هريرة حرصه على الحديث كيف علم ذلك من افعاله؟ كان ابو هريرة رضي الله عنه الذي اسلم يعني متأخرا ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنوات فقط ثلاث سنوات فقط - [00:16:57](#)

ومع ذلك اصبح حافظ الصحابة. لماذا؟ لانه جمع قلبه على هذا المطلب. وهو التعلم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم واستدراك ما فاته ثانيا انه ترك ما يشغله عن هذه الغاية وهذا المطلب. ثالثا انه لازم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني - [00:17:14](#)

عاش معه في كثير يعني في اغلب اوقاته. تمام؟ رابعا انه دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بان يحفظ وان يثبت في قلبه العلم. خامسا انه آآ حفظ علمه بمجالس التحديث - [00:17:36](#)

والرواية فبذلك حفظ علمه في التلقي وفي الاداء. اذا معنى الحرص معنى عظيم. وانا اقول كثيرا لما يشكو انسان يقول انا والذي يضيع وقتي احيانا فيعني آآ يفتح معي الكلام في امور مثلا آآ تافهة. لا اقصد ان الجلوس مع الوالد ضياع الوقت اقصد ان هو -

[00:17:52](#)

يتعدى الحد. يعني يتكلم في امور فارغة مثلا. ليس مع الوالد فقط مع صديقه مع مع شخص واحد يتصل به بالهاتف يقول له تعال معي نروح مشوار فانا قلت له لا يمكن ان ينال الناس منك من جهدك ووقتك الا بقدر ما تفرط انت فيه - [00:18:12](#)

ولو رأى الناس عزمك وحرصك وقوتك في عمل ما تطلب فانهم على الاقل لن يكونوا عائقا دون ما تطلب لكن ما هي المشكلة؟ يأتي شخص يقول مثلا اه انا طالب علم يقول لزوجتي انا طالب علم واهم شيء عندي هو طلب العلم هو تعلم القرآن والحديث والفقهاء

واصول الفقه. تمام - [00:18:30](#)

زوجته تراه كلما كان فارغا يلعب او ينام او يقعد على الكافية او يرغب مع اصحابه في التليفون. فهل هذا الشخص صادق فعلا في انه حريص على العلم؟ لا هو كذاب. لماذا؟ لان حياته وافعاله لا تصدق هذه الادعاءات. اذا - [00:18:52](#)

هذا الحديث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم علم حرص ابي هريرة حديث عظيم. يدل على ان حرص الانسان لا يكتف امر معروف معاش انسان انت كلما جلست معه يحدثك عن الله تراه يحافظ على هدفي يأخذ باسبابه يطور نفسه دائما يبحث - [00:19:12](#)

عن الافضل والاكمل يحافظ على وقته يخرج ما لا ينفع تمام؟ فهذه امور لا بد ان نفهمها ايضا من الامور المهمة جدا في هذا الباب هو المبادرة في العمل. النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال - [00:19:32](#)

المبادرة بالعمل تدل على صدق الارادة. على الاقل في البداية انسان سمع موعظة عن آآ تعلم القرآن. او عن تعليم الابناء او عن قيام الليل او عن مثلا الرياضة او اي باب - [00:19:50](#)

المبادرة تدل على ان هذا الشخص فعلا يريد ان يفعل. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم. واشد تثبیت واذا لاتيناه من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. نلاحظ هذه الفكرة - [00:20:05](#)
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. في موعظة انت الان تستمع موعظة في يوتيوب قرأت منشورا قرأت كتابا هذا الكتاب فيه ايمان فيه علم فيه عمل فيه وصية فيه نصيحة - [00:20:23](#)

ربنا سبحانه وتعالى يبين ماذا يجب عليك كمتلق لهذه الموعظة؟ ما هو الفعل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. ليس مجرد الكلام ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين خلق العمل عند المؤمن لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لي عملي ولكم عملكم وهكذا - [00:20:35](#)
المؤمن يعمل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم وان ليس للانسان الا ما سعى. اذا مجرد الكلام هذا كثير من الناس يتكلم عنده رغبات من هنا للسنة الجاية. يريد ان يكون عالما محدثا ومفسرا ويريد ان يكون رياضيا ويريد ان يربي ابنائه حتى يكونوا - [00:20:58](#)
وعنده رغبات كثيرة لا يصدقها اي عمل يبقى اذا لابد ان نفهم هذا المبادرة الى العمل الكلمة الثالثة في هذا الحديث احرص على ما ينفعك واستعن بالله نحن في بداية سورة الفاتحة او في بداية اقصد تلاوة القرآن. نقول اياك نعبد واياك نستعين. لا يمكن ان - [00:21:18](#)

يعني يقدر الانسان على شيه الا بعون الله. فلذلك لابد ان تتعلم هذا الاستعانة والاستعانة هي سؤال الله العون وسؤال الله العون يكون بامرین اما بالدعاء يقول اللهم اعني كما نقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. والثاني - [00:21:42](#)
اخذ بالاسباب التي يعينك الله بها مثل ماذا؟ مثل مبادرة الى العمل ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. انك تعمل ان ان يرى الله تبارك وتعالى منك عملا واخذا بالاسباب. اوفوا بعهدي. اوف بعهدكم - [00:22:03](#)
يبقى لابد ان تقدم شيئا حتى ترجو به الخير من الله تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين هذا الامر. مثلا من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. فلا بد ان تبادر الى العمل - [00:22:21](#)

هنا انبه على امور منها مثلا ان الشخص الذي يعني لا يحرص على ما ينفعه. من من ضمن ما يجعله لا يحرص او دليل على انه لا يحرص اهمال المقدمات - [00:22:35](#)
وتهينة الجو حولك. انسان مثلا يا جماعة ينام متأخرا. تمام؟ وبنام على معصية ثم يقول انا اريد ان اقوم الليل واصلي الفجر في جماعة واذكر الله والعب رياضة. كيف؟ انت لم تأخذ ولا سببا واحدا - [00:22:47](#)
هل يستوي هذا مع شخص صلى العشاء في جماعة؟ ثم من ام متوضأ وقرأ اذكار النوم التي علمها علمنا النبي صلى الله عليه وسلم اياه تمام ولم ولم يقترب معصية قبل النوم. ثم استيقظ فصلى ودعا وذهب الى المسجد هل يستويان؟ لا يستويان. يبقى لا شك ان - [00:23:02](#)

كثيرا ما يحرم الخير بسبب تقصيره وبسبب ذنوبه كذلك. وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعاتي انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا فالانسان لابد ان يسعى في امرين ان يتخذ بالاسباب المعينة وان ينصرف عن الاسباب التي يعني تعطله من هذه الاسباب - [00:23:24](#)
الجدال الفارغ من هذه الاسباب ايضا المعاصي والذنوب من هذه الاسباب عدم تهينة الجو. انك لا لا تحضر للامور التي تريد ان تفعلها انك يكون عندك اشياء كثيرة جدا بتعطلك. انك انت تكون ضعيف فالناس يدخلونك في امور لا تعنيك. اي واحد رايج مشوار يقول لك سلام عليكم - [00:23:49](#)

تعال معي مع انك انت لن تعينه في شيه. يبقى هذه فكرة مهمة جدا ان انا لابد ان اتخذ بالاسباب التي تعينني وان انصرف عن الامور التي التي تعطلنا. كذلك الزام النفس - [00:24:10](#)
ما معنى الزام النفس؟ كل واحد فاهم نفسه انا مثلا لو عندي رغبة لشرح كتاب معين لكن يعني اجد نفسي اماطل فيه وما معنى

المماثلة باختصار؟ المماثلة هو ان تتوفر اليك اسباب العمل؟ - [00:24:24](#)

ثم تخترع حجة لتأخير الدخول في العمل. واحدة مثلا عندها امتحان قرآن غدا. بنت. تقول لامها ايه؟ ما رأيك ان احنا ننظف المنزل اليوم هي امها اصلا مش عايضة تنضيف المنزل منزل نضيف بس هي البنت بتخترع السبب عشان تنهرب من هذا العمل - [00:24:40](#)
المماثلة باختصار هي اختراع اسباب للهروب من العمل وتأخير الدخول فيه. وهذه ليست صفة المؤمن. المؤمن مبادر. بادروا سابقوا استبقوا سارعوا وهكذا من هذه الامور الزام النفس. الزام النفس يعني ايه - [00:24:57](#)

اي انسان منا اما ان يكون من الصنف الذي يبادر من نفسه او يبادر بالزام تحت ضغط معين. من اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائما - [00:25:16](#)

احيانا مثلا كما قلت انا اه عايز اشرح كتاب مثلا وليكن عايز اشرح مثلا كتاب الرسالة لمجموعة من الشباب فاجد نفسي يعني اماطل في هذا الامر واؤخر. فماذا افعل عن نفسي يعني؟ اعمل اعلان لهم. وانا بفضل الله اذا عملت اعلان التزم به. فانا - [00:25:34](#)
كنت من نفسي ان انا لو عملت اعلان للناس او للشباب سالتزم خلاص اعمل ذلك على طول مباشرة ابادر بعمل اعلان او بان انا اقول لصديقي عدي علي بكرة عشان نروح نتمرن - [00:25:53](#)

تمام؟ وانداه علي وخبط علي الباب جامد. فانا هنا وضعت نفسي في شيه لا استطيع ان انفك عنه. وان كان الانسان المفروض يفعل غير ذلك والحمد لا انا يعني بفضل الله انا اضرب لكم امثلة. والا فالحمد لله يعني الانسان يدرب نفسه على ان يبادر بغير بغير هذا الالزام - [00:26:08](#)

فخلاصة هذه الفكرة طبعا كلمة لا تعجز ما معناها يعني لا تقصر او لا تكسل عما يمكنك فعله. وليس معناها العجز اللي هو عدم القدرة. يبقى عندنا هذه الاربعة اول خمسة اول - [00:26:27](#)

قول الله تبارك وتعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير. يعني عندكم الفرصة وعندكم الادوات والامكانات التي تستطيعون فيها العمل الصالح. فلماذا لم تعملوا؟ تمام؟ انت كده كده ميت. وان الى ربك المنتهى. انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. هتروح فين - [00:26:43](#)

ما فيش ثاني يعني ايه هل هل انت تتصور ان انت مخلد؟ لا انت في هذه الدنيا مدة محددة. طب فائدة هذه المدة ان يبتليك الله في حسن العمل او - [00:27:03](#)

العمل طيب يبقى هذا هو الامر الاول. ثانيا هذه الرباعية في الحديث المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك استعن بالله ولا - [00:27:14](#)

هذه الامور الخمسة بفضل الله تبارك وتعالى اذا وضعتها امامك وحاسبت نفسك على كل امر تكتبه وتقيد به هذا يقلل فرصة تضييع الوقت لكن ما هي المشكلة انك ليس لديك اعمال - [00:27:26](#)

في واحد اصلا مش عارف هو هو عايش ليه. هو ممكن ممكن يدخل على اليوتيوب مثلا عشان يسمع درس. وبعدين اليوتيوب يجيب له اقتراح فيلم يدخل الفيلم ويتفرج عليه ويخلصه ويدخل في فيلم ثاني لنفس الممثل. او يدخل في مباراة كورة فيخرج منها مثلا آ اجمل اهداف لفلان اللاعب. فيخرج منها - [00:27:43](#)

اجمل اهداف لفلان غيره. المشكلة اللي حصلت بين فلان وفلانة. يلاقي اليوم انتهى يا شباب خلاصة الحياة هي ما تفعله في يومك. انت بتعمل ايه في اليوم؟ هي حياتك كلها مجموعة ايام - [00:28:04](#)

فانظر ما الذي يشغل بالك وما الذي تسعى اليه؟ وماذا تطلب؟ وماذا تعمل؟ يعني انت قبل ما تنام بالليل كده هات ورقة هات ورقة كده وشوف انت عملت ايه من اول ما استيقظت الى الى وقت النوم. عملت ايه؟ اكتب. لازم تكتب. وللازم ثاني - [00:28:18](#)

يوم تكون عارف انت هتعمل ايه بالضبط يا جماعة الفوضى تسود حينما نترك الوقت للمصادفة. سايب نفسك. انام براحتي. والله انا عشت مع شباب قبل ذلك. والله العظيم ما يعرف هو بيعمل ايه في اليوم. يعني بينام لحد ما اصحبه عشان الصلاة بس ويصلي ويرجع ينام. بيقتل وقته قلت يا اخي والله انت تقتل - [00:28:36](#)

شبابك هو انت فاكر ان قتل الشباب فقط في انك انت تعمل معاصي او تزني او تشرب خمر لآ هذه المواهب التي تنام عنها المواهب التي ما اعطاك الله اياها لي الا لتستعملها في الخير. كيف تنام؟ كيف تضيع كيف يهون عليك؟ تصوروا كده ان في شخص -

[00:28:59](#)

وجدناه عنده مليون دولار. ماشي وهو ماسك الفلوس دي عمال يقطعها او يرميها او يحرقها الناس سنقول انه مجنون انا عندي اكثر جنونا منه من يفرط في وقته بهذه السهولة - [00:29:19](#)

واحد يتصل به يقول له السلام عليكم وعليكم السلام المكالمة تستمر ساعة تمام؟ يدخل يعلق على الفيسبوك ويدخل في جدال ما لوش اي لازمة يقعد ساعتين ثلاثة يدخل على فيديو في اتنين في ثلاثة في اربعة. طبعا هو انت ايه غير غير عمر؟ - [00:29:35](#)
فلذلك نتقي الله تبارك وتعالى في اعمارنا في اتجاهين الامر الاول الحرص على ما ينفع واخراج من حياتك كل ما لا ينفع. كل شيه ترى انه لا ينفعك يؤثر عليك. احيانا الانسان يفكر في ماضي وذكريات ويستغرق فيها - [00:29:50](#)

ويتحسر. وحيانا يخاف من المستقبل. لآ. انت لن لن يعني لن تملك ما فات ولا ما هو ات. انت بين يديك ساعات واليوم لذلك الله سبحانه وتعالى يعني يأمرك بان تتقي الله تبارك وتعالى في عمرك او لم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر - [00:30:07](#)
جاءكم النذير فانسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهل العمل للخيرات والمسايعين في الخيرات. والذين يحفظون آا اوقاتهم من الضياع. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. وانا اريد - [00:30:29](#)

منك ان تكتب جدولا من الاعمال ولو جدولا خفيفا وتحاول ان تلزم نفسك به يقول مثلا انا ان شاء الله سأنام مبكرا. ساستيقظ قبيل الفجر ادعو الله واصلي ركعتين وركعة الوتر. وادعو الله سبحانه وتعالى اصلي الفجر في جماعة - [00:30:43](#)
اه اقول الازكار العب مثلا رياضة نصف ساعة. اه بعد ذلك مسلا لو تناولنا الافطار اه او اذا كنت صائما واه تذهب الى العمل. المهم لازم كل ساعة في اليوم تكون معروف انا هعمل كذا وهنتقل من كذا الى كذا - [00:30:59](#)

والله لا الشيطان ولا اه ولا هوى النفس ولا الناس يملكون ان يسرقوا منك شيئا. انت من يتبرع بذلك لهم واذا رأى الناس منك قوة وحزما وحسما وارادة وعزما على فعل الشيه وحرصا عليه لن - [00:31:15](#)
ان ينالوا منك انت اللي بتتبرع به انت اللي بتكون جالس مسلا في المواصلات واحد يفتح معك كلام وترغي. انما لو هو شايفك بتقرأ بتراجع قرآن. بتذكر الله سبحانه وتعالى. فلن يستطيع ان يأخذك. اذا انت اللي بتروح - [00:31:37](#)

كما قال الشيطان وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني. ولوموا انفسكم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لمريد الخير اعني على نفسك. فانا كذلك اتمثل هذا القول الشريف من النبي صلى الله عليه وسلم فاعني على نفسك - [00:31:54](#)

نفسك ليس بينك وبين الفلاح الا هوى نفسك. فاستعن بالله تبارك وتعالى واحمل نفسك على ما ينفعها واصرف نفسك على ما ينفعها. هذا هو هو الانسان الذي يحب نفسه. نفسه الانسان الذي يحب نفسه هو الذي يأخذها لما ينفعها - [00:32:14](#)
تعرف لما يكون ابنك بيلعب بالنار مثلا معه كبريت وييلعب بالنار وانت تأخذه منه. هل انت بذلك لا تحبه؟ هل تحرمه؟ لا انت تحميه فلذلك اقول لك احمي نفسك. لا تتبع هواها لان من اتبع نفسه هواها ضاع. النفس النفس راغبة - [00:32:33](#)

اذا رغبتها هذا من اجمل وسبحان الله هذا هو نفس الشاعر الذي بدأنا بقوله لما قال ولقد حرصت بان ادافع عنهم فاذا المنية اقبلت لا تدفع هو الذي قال والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ترد الى قليل تقنعوا. النفس ما بتشبعش. هتدخل من منكر لمنكر ومن معصية لمعصية - [00:32:53](#)

لفسق لفجور كذلك لو هتدخل من من شيه تافه لشيه تافه. فيديو ممكن واحد بدأ قال لك ابص على فيديو خمس دقائق. الفيديو جاب ساعة جاب اتنين جاب ثلاثة جاب العمر كله - [00:33:14](#)

النفس راغبة اذا رغبتها. طيب وبعدين ليس لي سلطان عليها لا واذا ترد الى قليل تقنعه. انت اللي كل الناس ياخذوا فبائع نفسه فمعتقه او موبقا. الله سبحانه وتعالى جعلك انت تملك نفسك. لم يجعل نفسك تملكك - [00:33:27](#)

يبقى لابد ان تنظر ماذا تفعل فيما تفكر؟ ماذا الى اي شيء تسعى؟ اكتب جدول الاعمال وحاسب نفسك عليه. لازم تحاسب نفسك. ما فيش حد فاضي لك. يعني ما فيش ابوك مش هيبجي يقول لك يا حبيبي عملت ايه - [00:33:44](#)
آآ حليت الواجبات زاكرت آآ لعبت رياضة آآ ما فيش حد فاضي لك. فانت لازم تهتم بنفسك وتراقب نفسك لما تكون في السر او في العلن الله سبحانه وتعالى لن يحاسبك عن صورتك على صورتك عند الناس وانما يحاسبك على ما تفعل فعلا لان ربكم اعلى وبكم الله سبحانه - [00:33:58](#)

وتعالى اعلم بنا. فلذلك استعينوا بالله تبارك وتعالى وسلوا الله تبارك وتعالى العون والهدى فانه لا يدرك خير الا بعون الله تبارك وتعالى وتذكر ان الموعدة مهما كانت بليغة لا يمكن ان تحركك الا بقدر حركتك انت - [00:34:18](#)
لازم انت اللي تتحرك ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. مش اتبسطوا بس. يا سلام! الله الكلام جميل. اه والله والله الواحد نفسه. نفسك؟ اعمل. ما الذي يحول بينك من العمل ماذا يحول بينك وبين العمل؟ ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ليس فقط. واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيم - [00:34:37](#)

عظيمة ولهديناهم صراطا مستقيما. فالله سبحانه وتعالى اقسم وهذه لام القسم اقسام الله سبحانه وتعالى ان من فعل ما يوعظ به فان الله سيؤتيه اجره وسيهديه. يعني ستخرج من خير الى خير. من حسنة الى حسنة. من همة الى همة - [00:34:59](#)
فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل العزم والقوة والامانة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:18](#)